هيئة الغذاء والدواء السعودية تسحب منتجا إماراتيا

تخلّصوا منه فورًا".. بهذه الجملة الصادمة استهلّت الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية تحذيرَها، بعد سحبِها منتج "بيبروني"؛ اللّحم البقري المجفّف، المستورَد منَ الإمارات. ووفق بيان الهيئة في العاشر مِن يناير الجاري، نتائج التحاليل المخبرية أظهرَت تلوث المنتج ببكتيريا Listeria monocytogenes، أُحيلت قنابل بكتيريّة تشكّل خطرًا على الصحة.

وفي حين وعدَت الهيئة باتخاذ إجراءات ضدّ الشركة المستوردة، ما قد يتطوّر إلى السجن لمدّة 10 سنوات، ودفع غرامة مالية تصل إلى 10 ملايين ريال، تساءل ناشطون سعوديون عن سبب إخراج المُنتَج إلى السوق السعودية بشهادة رسمية، واستنكروا: "هل نحن فئران تجارب؟ أين الأمانة في العمل؟"..

المنتجات الفاسدة المُصدّرة من الإمارات إلى السعودية ليست سابقة. ففي العام 2019، تصدّرَت وسوم "مقاطعة المنتجات الإماراتية" و"جبل علي"، بسبب بضائع مغشوشة وفاسدة وغير صالحة في أسواق المملكة، حيث احتوت بعض السجائر آنذاك آثارًا للزرنيخ والمبيدات الحشرية، تحت باركود مَخفي.

حُسن الجوار بين البلدَين لم ينعكس إيجابًا على المواطنين الذين اعتبروا أنّ بلادهم تُجامل الإمارات على حساب صحّتهم.